

ملخص الخميس الاعلامي للمبادرة
"المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فضاء للتبادل من اجل تثمين افضل للتجارب"
09 و 10 فبراير 2010

نظمت أيام الثلاثاء والأربعاء 09 و 10 فبراير 2010 بجهة تادلة ازيلال، الدورة الثانية عشرة للخميس الإعلامي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حول موضوع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فضاء للتبادل من اجل تثمين أفضل للتجارب.

هذه الدورة جاءت لترسيخ التواصل المؤسسي حول المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تهدف بالخصوص إلى تعزيز قيم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وكذا تتبع المكتسبات والمنجزات.

في البداية تم القيام بزيارة "لمركز المتعدد الاختصاصات بالفقيه بن صالح" بعد ذلك تلتها زيارة "لمركز الاجتماعي والتربوي المسيرة ببني ملال" حيث أقيمت به ندوة صحفية بحضور كل من السيدة العامل المنسقة الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والسيد والي جهة تادلة ازيلال والسيد عامل عمالة ازيلال، والسادة ممثلي السلطات الإقليمية والمحلية والمجتمع المدني، القى خلالها السيد الوالي كلمة افتتاحية تناول فيها بإيجاز وضعية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بجهة تادلة ازيلال، وكذا الجهود المبذولة من اجل إنعاش الجهة خاصة في قطاع الأنشطة المدرة للدخل، والطرق، والصحة، وفك العزلة عن الساكنة القروية.

وفي نفس السياق قام رئيس اللجنة المحلية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ببني ملال بتقديم عرض لمجموعة من مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإقليم مما أعطى للحضور صورة واضحة حول المنجزات التي همت مجال محاربة الفقر، والهشاشة وفك العزلة عن الساكنة.

تلتها مداخلة لرئيس جمعية ايت بوالي للتنمية وإنعاش المرأة القروية أوضح فيها نوعية الأنشطة التي تمارسها الجمعية وعدد المستفيدين منها والنتائج الايجابية التي حصلت عليها في مجال تربية النحل والحياسة والنسيج والخياطة، ثم بعدها قدمت رئيسة جمعية الأمل لإنعاش المرأة القروية شريطا وثائقيا حول الأنشطة والمشاريع التي أنجزتها الجمعية بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

اتسمت هذه الندوة بتدخل مكثف للصحفيين طرحت في إطارها مجموعة من التساؤلات همت بالأساس:

- تسييس بعض المنتخبين للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- طريقة المحاسبة والتتبع.
- خاصية مشاريع المبادرة المنجزة في المناطق الجبلية.

- معايير اختيار المشاريع من طرف الجمعيات.
 - تعميم المشاريع الناجحة واتخاذها كنموذج على الصعيد الوطني.
 - الجهات الوطنية التي تساهم في مراقبة مشاريع المبادرة.
 - دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تقليص نسبة الفقر بجهة تادلة ازيلال.
- بعدها قام الوفد بزيارة للأروقة التي عرضت بها مختلف منتجات التعاونيات وهي كالتالي:

- جمعية أمل للأطفال في وضعية صعبة.
- التعاونية الفلاحية أمل الشباب.
- تعاونية كوليزا للزيتون بزواوية الشيخ.
- التعاونية الفلاحية بأولاد أمبارك.
- الجمعية النسوية الأمل.
- جمعية خديجة للتنمية بزواوية احنصال.
- جمعية أسمار للتنمية المحلية بايت بوالي.
- جمعية اكنزونوارغ للتنمية بايت تامليل.

وفي اليوم الموالي تمت زيارة للجماعة القروية ناوور، قدم خلالها رئيس اللجنة المحلية للتنمية البشرية بناوور عرضا تناول فيه مجموع المشاريع المنجزة وتلك التي في طور الانجاز في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والوقع الايجابي لهذه المشاريع على تحسين شروط عيش الساكنة.

وفي نفس الإطار قام رئيس جمعية اتحاد جمعيات التنمية بناوور بمداخلة همت النتائج الايجابية التي حققتها هذا الاتحاد في ظل الاستفادة من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووقعها على الساكنة، كما تم الاستماع إلى شهادات المستفيدين من مشاريع المبادرة بالجماعة.

و اختتم اللقاء كالعادة بزيارة لمختلف أروقة و منتجات التعاونيات والجمعيات التابعة لهذه الجماعة وهي كالتالي :

- الجمعية النسوية ادربو الميزان.
- الجمعية النسوية تيسال بناوور.
- التعاونية الفلاحية بناوور.
- التعاونية الفلاحية ايت بعلال.
- تعاونية تغارمين للسيارات السلكية.
- جمعية تاويرت اتينين.
- تعاونية التفاحة.
- اتحاد الجمعيات النسوية بناوور.

نوه الصحفيون بإجماع بتنظيم هذا اللقاء الذي مر في ظروف جيدة، ناهيك عن التغطية الإعلامية المكثفة من طرف القنوات السمعية والبصرية ومختلف المنابر الصحفية والتي كرسست اهتماما كبيرا لهذا الحدث.

حضر هذا اللقاء أزيد من 60 شخصا منهم 40 صحفيا يمثلون:

- وكالة المغرب العربي للأنباء.
- الصحافة الوطنية.
- الصحافة المعتمدة بالمغرب: الحياة اللندنية.
- الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، و القناة الثانية 2M.
- قناة العربية، والإذاعة الوطنية، بالإضافة إلى CASA FM و راديو أصوات.

22 وبدورها تناولت الصحف الوطنية الناطقة بالعربية تفاصيل الحدث بشكل كبير حيث أصدرت مقالا.

كما قامت القنوات التلفزيونية هي كذلك بالتغطية الإعلامية لهذا الحدث، حيث قدمت مجموعة من الريبورتاجات حسب البرامج التالية :

- القناة الثانية 2M: قامت بتاريخ 10 فبراير 2010 ببث ريبورتاج على الساعة الثانية عشرة وخمسة وأربعين دقيقة زوالا.
- الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية: قامت بتاريخ 11 فبراير 2010 ببثين على التوالي خلال نشرات الأخبار باللغة العربية، على الساعة الثامنة والنصف، والساعة الحادية عشرة ليلا.
- قناة العربية قامت بتاريخ 12 فبراير 2010 ببث على الساعة الواحدة بعد الزوال.